

سيناتور أمريكي: علينا إعادة النظر في جميع علاقاتنا مع السعودية على خلفية اختفاء الصحفي جمال خاشقجي..



ولندن تقول ان موقفها تجاه الرياض سيأخذ في الاعتبار علاقتها الاستراتيجية مع المملكة واشنطن/ لندن- الأناضول - دعا السيناتور الأمريكي عن ولاية نيوجيرسي كوري بوكر، إدارة بلاده إلى إعادة النظر في جميع العلاقات القائمة بين الولايات المتحدة والسعودية، على خلفية اختفاء الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

وخلال مشاركته في برنامج بجامعة، الخميس، انتقد بوكر بشدة سياسة الإدارة الأمريكية برئاسة دونالد ترامب، تجاه حادثة اختفاء الصحفي خاشقجي، بعد دخوله قنصلية السعودية بمدينة إسطنبول. وأشار عضو مجلس الشيوخ الأمريكي إلى أن موقف إدارة ترامب حيال قضية خاشقجي، لم يكن قويًا بما فيه الكفاية.

وقال أنتقد سياستنا تجاه السعودية منذ مدة طويلة، وما يجري في اليمن على سبيل المثال، عبارة عن أزمة إنسانية

وشدد بوكر على ضرورة أن توقف الولايات المتحدة بيع الأسلحة إلى الرياض. وتابع: علينا أن نعيد النظر في جميع علاقاتنا مع السعودية، فنحن بلد ينبغي أن يكون رائدًا من الناحية الأخلاقية

وفي وقت سابق، قال ترامب، في مقابلة من صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في البيت الأبيض: خاشقجي مات ما لم تحدث معجزة المعجزات (..) وهذا الاستنتاج مبني على تقارير استخباراتية تأتي من كل صوب

واعتبر أن المزاعم بشأن قيام ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، بإعطاء أوامر لقتل خاشقجي تثير تساؤلات عميقة بشأن التحالف الأمريكي مع السعودية واختفت آثار الصحفي السعودي في الثاني من أكتوبر/تشرين أول الجاري، عقب دخوله قنصلية بلاده في إسطنبول، لإجراء معاملة رسمية تتعلق بزواجه. وطالب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الرياض، بإثبات خروج خاشقجي من القنصلية، وهو ما لم تفعله السلطات السعودية بعد.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أن مسؤولين أتراكا أبلغوا نظراءهم الأمريكيين بأنهم يملكون تسجيلات صوتية ومرئية تثبت مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، وهو ما تنفيه الرياض من جهته، قال وزير الخارجية البريطاني، جيرمي هنت، إن بلاده ستأخذ في الاعتبار علاقتها الاستراتيجية مع السعودية، عند بحث موقفها تجاه الرياض على خلفية قضية اختفاء الصحفي السعودي جمال خاشقجي منذ نحو 18 يوما.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها هنت، الجمعة، لصالح راديو 4 التابع لهيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي .

وقال إذا كانت الروايات التي قرأنا عنها (حول قضية خاشقجي) صحيحة، جزء من رد فعلنا سيعتمد على رد الفعل السعودي وما إذا كنا نشعر بأنهم يأخذونها (القضية) بجدية مثلنا . وأضاف ما يُزعم أنه حدث (مقتل خاشقجي) لا يتفق إطلاقا مع قيمنا وما نؤمن به، ليس فقط لوحشيته - إذا حدث ذلك - ولكن أيضا لحقيقة أنه صحفي، هذه الأشياء غير مقبولة على الإطلاق عند المملكة المتحدة . ورداعلى سؤال حول إمكانية وقف بيع بريطانيا السلاح للسعودية، أكد هنت أن الآلية الصارمة لبيع السلاح هي التي تحدد القرار، إضافة إلى العلاقات الإستراتيجية مع السعودية.

وتابع نحن لا نبيع السلاح للصين، ولا نبيعه لأي مكان بهدف الحصول على المال، كما أننا لانبيع السلاح لبعض الحكومات الصديقة مثل لبنان، فنحن صارمين جدا بشأن هوية من نبيع إليهم السلاح ولدينا خط ارشادي صارم جدا نتبعه .

كما شدد على أن العلاقة الاستراتيجية بين بريطانيا والسعودية ومشاركة المعلومات الاستخباراتية بينهما، توفر الأمان للناس في شوارع بريطانيا .

واختفت آثار الصحفي السعودي في 2 أكتوبر/تشرين أول الجاري، عقب دخوله قنصلية بلاده في إسطنبول، لإجراء معاملة رسمية تتعلق بزواجه.

وطالبت عدد من الدول والمنظمات الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا، والاتحاد الأوروبي، الرياض بالكشف عن مصير خاشقجي بعد دخوله القنصلية بإسطنبول، فيما عبرت دول عربية عن تضامنها مع السعودية في مواجهة تهديدات واشنطن بفرض عقوبات عليها إذا ثبت تورطها في اختفاء خاشقجي.

وتتوالى ردود الأفعال عبر العالم، من مسؤولين ومنظمات، مطالبة بالكشف عن مصير خاشقجي، لتتصدر

مانشيتات الصحف ونشرات الأخبار العالمية، بالتوازي مع التحليلات عن تداعيات هذه الأزمة على كل المستويات.